وعن ابن عمر اكثروا من السلام على نبيكم كل جمعة فانه يؤتى
به منكم في كل جمعة وفي رواية فان احدا لا يصلي علي الا عرضت
صلاته علي حين يفرغ منها وعن الحسن عنه عليه السلام حيث
ما كنتم فصلوا علي فان صلاتكم تبلغني وعن ابن عباس ليس احد
من امة محمد يسلم عليه ويصلي عليه الا بلغه وذكر بعضهم ان العبد
اذا صلى على النبي صلى الله عليه وسلم عرض عليه اسمه وعن الحسن
بن علي اذا دخلت المسجد فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا بيتي عيدا ولا تتخذوا
بيوتكم قبورا وصلوا علي حيث كنتم فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم
وفي حديث اوس اكثروا علي من الصلوة يوم الجمعة فان صلاتكم
معروضة علي وعن سليمان بن سحيم رايت النبي صلى الله عليه وسلم
في النوم فقلت يا رسول الله هؤلاء الذين ياتونك فيسلمون
عليك اتفقه سلامهم قال نعم وارد عليهم وعن ابن شهاب بلغنا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اكثروا من الصلوة في الليلة
الزهراء واليوم الازهر فانهما يؤديان عنكم وان الارض لا تاكل
اجساد الانبياء وما من مسلم يصلي علي الا حملها ملك حتى يؤديها
الي ويسميه حتى انه ليقول ان فلانا يقول كذا وكذا
في الاختلاف في الصلوة على غير النبي وسائر الانبياء عليهم السلام
قال القاضي ابو الفضل رحمه الله عامة اهل العلم متفقون على جواز

الصلوة

الصلوة على غير النبي وروي عن ابن عباس انه لا يجوز الصلوة
على غير النبي وروي عنه لا تنبغي الصلوة على احد الا على النبيين
وقال سفيان يكره ان يصلى الا على نبي ووجدت بخط بعض
شيوخي مذهب مالك انه لا يجوز ان يصلى على احد من الانبياء
سوى محمد عليه السلام وهذا غير معروف من مذهبه وقد قال مالك
في المبسوطة ليحيى بن اسحق اكره الصلوة على غير الانبياء وما ينبغي
لنا ان نتعدى ما امرنا به قال يحيى بن يحيى لست آخذ بقوله ولا
باس بالصلوة على الانبياء كلهم وعلى غيرهم واحتج بحديث ابن عمر
بما جاء في حديث تعليم النبي الصلوة عليه وفيه وعلى ازواجه وعلى
آله وقد وجدت معلقا عن ابي عمران الفاسي وروي عن ابن
عباس كراهة الصلوة على غير النبي صلى الله عليه وسلم قال وبه نقول
ولم تكن تستعمل فيما مضى وقد روى عبد الرزاق عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا على انبياء الله ورسله
فان الله بعثهم كما بعثني قالوا والاسانيد عن ابن عباس لينة و
الصلوة في لسان العرب بمعنى الترحم والدعاء وذلك على الاطلاق
حتى يمنع منه حديث صحيح او اجماع وقد قال تعالى هو الذي يصلي
عليكم وملائكته الاية وقال خذ من اموالهم صدقة تطهرهم
وتزكيهم بها وصل عليهم الاية وقال اولئك عليهم صلوات من
ربهم ورحمة وقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صل على آل ابي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)